

النوني، ضعيفاً ما سواه . وقد يقال: « عَمَّ تُعِين » .
« عنعنة تميم: ابداهم العين من الهمزة »، وذلك في /
أَنْ / . لُحِظَتْ اجراس العين مع النون بصورة
مختلفة عن لهجة قريش الغالبة، فحكيت هذه الناحية
من اللهجة بـ « عنعنة » .

٤ - المدركات الصوتية في / هَنْ /

« هَنْ يَهَنَّ: بكى بكاءً مثل الحنين »
« لما رأى الدارَ خلاءً هَنَّ وكادَ أَنْ يظهر ما أَجَنَّ »
« الهنين: مثل الأنين . يقال: هَنَّ وَأَنَّ بمعنى واحد »
« التهذيب: هَنَّ وَحَنَّ وَأَنَّ، وهو الهنين والأنين والحنين،
قريب بعضها من بعض » .
« يقال: الحنين ارفع من الأنين »
« الهنّانة: التي تبكي وتئن » (لسان العرب، هنن)

يمكن ان تطلق احدى هذه الألفاظ الأربعة على أي صوت جمع
العناصر الصوتية البارزة فيها . ويمكن أن يقال: « وَنَّ » لتداخل /
وُ / مع / هَ / و / ا / . يقول بعض اللبانيين: « فَيْكِ تَوَنَّ
الحَجَرُ؟ » (هل في وسعك أن تجعل الحجر يَحْنُ؟) باعتبار اطلاق
الحصاة بحيث تدور على نفسها في الهواء بسرعة كبيرة فتحدث حنيناً
مسموعاً . وكثيراً ما يلعب أولاد الريف لعبة « تُؤنِّن الحِجارَ » . ومنه
ونى يني venas (شهيق) وvenire اللاتينيتان .

وانفتاح رزمة النون على الميم لاشتراكهما في التنوين يجعل من
الحممة اختاً للحننة . فـ « الحممة: صوت الفرس دون الصهيل .